ان جميع هذه الاحترازات يجب ان تسبق أية محاولة لتقديم مسح موضوعي للمسرحية . لقد حاول أودن ، على كل حال ، وببراعة ملحوظة ان يجعل لعبته الشعرية الجديدة مفهومة تماماً ضمن هذه التحديدات التي انتقاها ؛ ثم اصبحت هذه التحديدات بدورها قوانين اللعبة ، التي يجب أن تكون واضحة ودقيقة حتى تصبح اللعبة جديرة بالاهتمام . وبالإمكان التكهن بأن جميع ما يتعلق بموضوع « التفسير » انما يقع ضمن أربعة أسطر في الخاتمة ، يتلفظ بها برسبرور ، في نهاية مسرحية The Tempest:

والآن أريد
الروح أن تجبرني ، والفن أن يثيرني
ونهايتي هي اليأس
إلا اذا خُففت عني من خلال ابتهال . . .

يتحرك برسبرور الذي أوجده شكسبير خارج المسرحية لبرهة ، كمدير مسرح ، وكخالق ، ثم كشخصية ، مجسداً ، خارج ذاته ، عالما من الشخصيات يمثل في آن معا صراعات وعي فردي وانسجامه . وبالطريقة ذاتها ، يقدم أودن عالما مفسراً لمسرحية The Tempest ـ جميع الافعال تحدث في لحظة آنية بعد ان تنتهي المسرحية ـ مستخدما شخصيات المسرحية وتجاربها مادة له . فيقوم برسبرور باطلاق سراح آريل في النهاية . وفي